



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

المرحلة الثانية

المادة : جغرافية الوطن العربي

عنوان المحاضرة

النبات والحياة البرية

مدرس المادة : م.د. إسماعيل فاضل خميس مصطفى

## عنوان المحاضرة

### النبات والحياة البرية

يقع الوطن العربي بين دائرتي عرض 2 درجة جنوباً و37 درجة شمالاً ، لكن معظم اجزاء الوطن العربي تقع تحت تأثير الرياح الشمالية والشمالية الشرقية الجافة لذلك معظم اجزاء الوطن العربي تسودها الجفاف ، بالإضافة الى شدة الحرارة في الصيف وهذه الظروف لا تساعد على ايجاد غطاء نباتي طبيعي ، بل ان الغطاء النباتي العشبي يجف في اواخر الربيع وبداية الصيف لارتفاع درجات الحرارة ، ومع ذلك فأن هناك تنوع نباتي في الوطن العربي.

ويمكن تقسيم الغطاء النباتي في الوطن العربي الى ما يلي :

#### 1. الغابات المدارية او شبه الاستوائية :

وتنتشر في اراضي جنوب السودان وتتميز بوجود فصل الجفاف وهو في فصل الشتاء ويزداد طول فصل الجفاف كلما اتجهنا الى الشمال وتبعاً لذلك تقل كميات الامطار لذلك نجد كثافة الاشجار في الجنوب اكثر ما هي في الشمال ، وتتميز هذه الاشجار بالطول في جنوب السودان ليصل ارتفاعها الى 30 متراً كما هو الحال في غابة عزة في شرق النيل ، وان هذه الغابة تتميز بغطاء عشبي في اسفلها وتغطي اكثر من 300 الف كم<sup>2</sup> في السودان.

#### 2. اقليم الغابات المعتدلة الدافئة :

وتنتشر في شمال الوطن العربي خاصة في شمال وغرب المغرب وشمال الجزائر وتونس بالإضافة الى الاجزاء الغربية من بلاد الشام وغابات الجبال في العراق ، لكن هذه الغابات تعرضت الى تدهور شديد بسبب

النشاطات البشرية المختلفة ، وهذه الغابات تختلف من قطر الى اخر من حيث المساحة والكثافة والتنوع،  
ومن اهم انواعها ( الصنوبر الحلبي ، البلوط ، والزيتون البري وشجرة الارز).

### 3. اقليم حشائش السافانا :

يعتبر السودان اكثر دول الوطن العربي من حيث وجود السافانا فيه فحشائش السافانا تنتشر في جنوب ووسط  
السودان في اقليم يمتد بين الغابات شبه الاستوائية والصحراء ، وحشائش هذا الاقليم لها قيمة اقتصادية كبيرة  
في السودان والصومال واليمن وعمان ، ويمكن ان نميز الانواع التالية من حشائش السافانا :

أ. حشائش السافانا الطويلة مع الأشجار المتباعدة : يمتد هذا النوع غرب النيل وجنوبه وتتميز حشائش هذه  
الرقعة بأرتفاعها التي تتراوح بين المتر الواحد والثلاثة امتار تتخللها اشجار الاكاسيا المتباعدة ، وبسبب قلة  
الامطار وفصل الجفاف الطويل اخذت نباتات هذه المنطقة صفاتها المذكورة ، فتكون معدل الامطار غير  
كاف لنمو غابات كثيفة كما في الغابات الاستوائية . فيتغير الغطاء النباتي هنا الى حشائش طويلة تجف في  
فصل الجفاف .

ب. السافانا المتوسطة : وتنتشر في شمال السافانا الطويلة وذلك لانخفاض المعدل السنوي للأمطار وزيادة  
اشهر الجفاف ويتراوح طول النباتات ( 0.8 – 1.5 متر ) .

ج. حشائش السافانا القصيرة : وهي من حشائش الصحراء حيث تقل كميات الامطار بشكل واضح وتزداد  
اشهر الجفاف فلا توجد رطوبة كافية لنمو الحشائش ويتراوح طولها ( 30 – 80 سم ) ويطلق عليها حشائش  
المنطقة الانتقالية بين السافانا الحقيقية واطليم الصحراء .

### 4. حشائش المناطق المعتدلة الدافئة ( الاستبس ):

تختلف حشائش الاستبس عن مراعي السفانا من حيث فصل النمو ونوع التربة ، حيث تنمو في فصل الشتاء في المناطق التي تتراوح امطارها بين ( 250-400ملم) حيث تتوفر الرطوبة وتقل درجات الحرارة وتخفض معدلات التبخر الى حدوده الدنيا ، وتختلف من سنة الى اخرى من حيث الكثافة بسبب تذبذب الامطار في اقليم البحر المتوسط ، وتنتشر في بلاد الشام شرق سوريا والمنطقة الانتقالية في الاردن ووسط وجنوب فلسطين وشمال شرق العراق . وتنتشر في المغرب العربي واجزاء من ليبيا .

#### 5. نباتات المستنقعات :

تنتشر نباتات المستنقعات في المناطق التي يتوافر فيها الظروف المناسبة لنموها ، وهي بالتالي لا تتبع اقليماً مناخياً معيناً واكثر مناطق انتشاراً في الوطن العربي في العراق والسودان ، ففي العراق تنتشر على شكل مثلث يمتد بين العمارة والناصرية والقرنة ، اما في السودان فتنتشر في مساحة تبلغ 250الف كم<sup>2</sup> . ويعتبر الماء والتربة هما السببان الرئيسيان في نموها وتتميز بكثافتها وتنوعها واكثر انواعها في العراق نباتات القصب والبردي ، وترتفع اشجار القصب الى اكثر من خمسة امتار ويصل ارتفاعها الى ثمانية امتار وتنتشر في منطقة الاهوار .

#### 6. النباتات الصحراوية :

وتنتشر في معظم اقطار الوطن العربي باستثناء لبنان ، وتتميز بوجود نوعين من النباتات هما :  
أ. النباتات شبه الصحراوية : وتنتشر في المناطق الواقعة بين نباتات اقليم الحشائش القصيرة والصحاري في المناطق التي تزيد فيها كمية الامطار عن 100 ملم وتصل الى 250 ملم احياناً ، واكثر المناطق تمثيلاً

لهذه النباتات شمال السودان وشمال ليبيا وشمال مصر وجنوب تونس وجنوب الجزائر والمغرب وفي سوريا والعراق .

ب. النباتات الملحية :

تنتشر في جميع صحاري الوطن العربي حيث تتوافر ظروف الجفاف اي ان الامطار تقل عن 100 ملم وتظهر على سواحل البحار العربية.